

A

الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL

# الجمعية العامة



A/46/780  
16 December 1991  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH/FRENCH

IN FRENCH

DEC 16 1991

الأمم المتحدة، جنيف

الدورة السادسة والأربعون  
البند ٦٨ من جدول الأعمال

## استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١،  
موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لهولندا  
لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم باللغتين الانكليزية والفرنسية نص إعلان صادر في  
١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ عن المجلس الأوروبي حول التطورات في الاتحاد السوفياتي  
(انظر المرفق).

وأكون مهتمًا لكم لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة  
من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٦٨ من جدول الأعمال.

(توقيع) روبرت ج. فان ستشيك  
السفير  
الممثل الدائم

مرفق

### إعلان عن تطور الحالة في الاتحاد السوفياتي

أحاط المجلس الأوروبي عما بقرار جمهوريات بيلاروس وأوكرانيا وروسيا إقامته "كومنولث من الدول المستقلة" دُعيت جمهوريات أخرى إلى الانضمام إليه . كما أحاط علما بالإعلان الذي أصدره الرئيس غورباتشوف في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ .

ويؤكد مجلس أوروبا ضرورة قيام حوار ببناء بين جميع الأطراف المعنية حتى تتم بطريقة سلمية وديمقراطية ومنظمة عملية التحول التي بدأت في الاتحاد السوفياتي والتي دخلت مرحلة حاسمة .

ويرحب مجلس أوروبا مع الارتياح بما أعلنته الجمهوريات الثلاث التي بدأت عملية التحول الواسعة النطاق ، من ضمان واحترام متبادلين لسلامة كل منها الإقليمية وكذلك لحرمة الحدود الحالية في إطار هذا "الكومنولث" .

ويرحب مجلس أوروبا بأن هذه الجمهوريات قد أكدت بهذه المناسبة رغبتها في احترام التعهدات الدولية التي اتخذها الاتحاد السوفياتي وفي ضمان سيطرة وحيدة على الأسلحة النووية الموجودة في أراضيها .

ويذكر مجلس أوروبا بالأهمية التي يعلقها الاتحاد ودوله الأعضاء على احترام وتنفيذ الجمهوريات لجميع أحكام بيان هلسنكي الختامي وميثاق باريس وكذلك الأحكام ذات الصلة الأخرى لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا والمتعلقة بحقوق الإنسان وحقوق الأقليات . ويذكر أيضا بأن هذه الأحكام تنص على حرمة حدود جميع دول أوروبا التي لا يمكن تعديلها إلا بوسائل سلمية وباتفاق مشترك . فضلا عن ذلك يعلق الاتحاد ودوله الأعضاء أيضا أهمية خاصة على اتخاذ الجمهوريات المعنية دون تأخير ، التدابير الضرورية في مجال تنفيذ اتفاقات تحديد الأسلحة وعدم الانتشار النووي وكذلك التحديد الفعلي للأسلحة النووية وضمان الأمن المتعلق بها . كما يعمل الاتحاد ودوله الأعضاء أيضا انطلاقا من مبدأ أن الجمهوريات ستحترم ، من جانبها ، الالتزامات الناجمة عن الدين الخارجي للاتحاد السوفياتي ويود الاتحاد ودوله الأعضاء ، في الوقت الذي تعرب فيه هذه الجمهوريات ديمقراطيا وسلميا عن رغبتها في الحصول على سيادتها الكاملة ، الدخول معها بروح من التعاون ، في حوار بشأن تنمية علاقاتهم المتبادلة .

ويرجو المجلس الأوروبي أيضا أن يصبح بوسع هذه الجمهوريات تنمية هيكل التعاون فيما بينها بما يسهل اندماجها في المجتمع الدولي بشروط من شأنها أن تكفل للجميع الأمن والاستقرار والازدهار المشروع .

-----